بسم الله الرحمن الرحيم

🔷 روحًا من أمرنا🔷

تفسير الآيات (121-122)

حيّاكم الله يا أصحاب الزهراوَين.

مقطع اليوم هو الحادي والستون من تفسير آل عِمران تصحبنا الآيتان الحادية والعشرون بعد المئة والثانية والعشرون بعد المئة.

★وضعت لنا الآيات السابقة قواعدَ للتعامل مع الكفار و المنافقين .

★و حذرتنا من اتخاذهم بِطانة لنا ومن تسليمهم مهامًا قياديةً علينا .

★ثم كشفت لنا الكثير من نفسياتهم و مؤامراتهم .

بعدها أعطتنا مفتاح الثبات لمواجهتهم **(الصبر والتقوى)** .

الآيات القادمة ستأخذنا في صحبة النبي ﷺ وصَحْبِه رضوان الله عليهم في غزوتَيْن تكونان مثالَيْن تتجسد فيهما النفسيات و المكائد التي تم توضيحها في الآيات السابقة و تركز على أهمية (الصبر و التقوى).

🔺 تجهّزي لندخل مع النبي ﷺ في الغزوة الأولى.

(121) (وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)

📌**أيُّ غزوة هذه ؟**

■ لا ليست بدر.

✅قلنا الغزوة الأولى في ترتيب الآيات الحالية في السورة و ليست الغزوة الأولى تاريخيًّا للنبي ﷺ .

⭕ لأن غزوة بدرٍ قد تكلمنا عنها في أول السورة.

📌**من تتذكر أي آية هذه؟**

■ أرسلي الإجابة إلى معلمتك .

🔘 هذه الآية وستون آيةً لاحقة تتكلم كلها عن غزوة أُحد إلى قوله تعالى : **((مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ))** .

🔺 يا إلهي ستون آية .

لن تفهمي هذه الآيات كما يجب ما لم تعرفي مختصرًا عن غزوة أُحد.

🔺ما رأيك أن أتركك تبحثين عنها !!

★ليس لديك وقت !!

★و لا تعرفين أين تبحثين !!

⚡ حسنًا سأعطيك مختصرًا عنها لكن بشرط أن تبحثي وتقرئي عن الغزوة كاملة، فلا أحد يستحق أن تُقرأ وتُحفظ سيرته كرسول الله خيرِ الأنام صلوات

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ربي و سلامه عليه.

🔺 **ملخص غزوة أُحد:**

🔘عام ثلاثةٍ هجرية قررت قريش الانتقام لهزيمتها في غزوة بدر بعد مرور عام فجمعت جيشًا كبيرًا عدده ثلاثة آلاف مقاتل وجهزته بأفضل عتاد ، وصل خبرهم للنبي ﷺ فشاورَ المسلمين بتحديد موقع المعركة فاستقر رأيهم على مكانٍ قريبٍ من جبل أُحد كان عدد المسلمين ألف مقاتل ، في الطريق إلى أُحد قام رأس المنافقين عبد الله بن أُبي بن سلول بأبشع خيانة لإثارة البلبلة و إضعاف المسلمين فانسحب بجنوده الذين يمثلون ثلث الجيش.

🔺أرأيت بِطانة السوء وتروُّسها .

🔘و كادت تلحقه قبيلتان من الأنصار و هم بنو سلمة و بنو حارثة لولا تثبيتُ الله تعالى لهما و هم الذين قال الله فيهم الآية:

(122) {إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ }.

⚡ كانت خطة المعركة أن تكون المدينة أمام النبي ﷺ و أُحدٌ خلفه ، وضع خمسين من الرُّماة على قمة هضبةٍ عاليةٍ مشرفةٍ على ميدان القتال لحماية ظهور المسلمين ،وأكّد عليهم ألا ينزلوا مهما كان .

⚡ في بداية المعركة هجم المسلمون هجومًا بطوليًا فتراجعت قريشٌ وانهزمت وولّت هاربةً فظنَّ الرُماة أنّه النّصر فنزلوا لجمع الغنائم رغمًا عن قائدهم ولم يتبقَ مع القائد عبد الله بن جبير رضي الله عنه سوى تسعة رُماة.

⚡ لاحظ خالد بن الوليد قائد ميمنة المشركين يومئذ نزول الرُّماة فالتفّ على جيش المسلمين و احتلَّ جبل الرُماة و قتل العشرة الباقين ، و بدأ الهجوم من الخلف على المسلمين .

🔶 لمّا رأى جيش المشركين التفاف خالد عادوا إلى الهجوم ففقد المسلمون مواقعهم و صاروا كأنهم بين فكّي كماشة ،فاستشهد سبعون صحابيًا ولم يُقتل من المشركين سوى خمسة و ثلاثون مُشركًا و استهدفوا النبي ﷺ و حاولوا قتله فجُرح جروحًا بليغةً بأبي هو وأمي .

⚡ و استبسل الصحابة في الدفاع عنه ببطولات رائعة حتى استطاع المسلمون الانسحاب مع النبي و تسلق شُعب الجبل (جبل أُحد) .

⚡ يئس المشركون من إنهاء المعركة و تعبوا من طولها و من جلادة المسلمين فتركوهم و أخذوا يمثِّلون بأجساد الشهداء في أرض المعركة.

⚡ ثم غادروا ساحة القتال رَغم أن النبي تحداهم أن يتواجهوا في اليوم التالي في مكان اسمه (حمراء الأسد) لكن المشركين لم يأتوا و لم يحاولوا حتى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الهجوم على المدينة الفارغة و السلب و السبي فيها .

📌 **فهل يُعدُّ هذا انتصارًا للمشركين ؟**

■ أترك الحكم لك

روحٌ من أمرنا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner